

بدل بالتعريف  
فان التصريح

نصح التعلم ومنعه عن الاخلاق الذميمة لا لئلا يفسد بهتلكه مجال لهيبة  
ويبقى ان يستقيم هو ثم يطالبه بالاستقامة به والا فالنصح لا ينفع اذا  
الاقتداء بالافعال الكريمة من الاقتداء بالاقوال **فصل في انما العلم**  
ودينان علمه مات علما الاخرة وعلما الشوق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اشد الناس عناء بايوم القيامة عالم لا ينفعه الله بعلمه وقال عليه الصلاة  
والسلام من ازداد علما ولم يزد هدى لم يزد من الله تعالى الا بعدا واعلم ان  
العلم بالمفوض في العلم يتوهم حول السلامة فاما الملاك واما العادة الاية  
قال الخليل ابن احمد رحمه الله عليه الرجل اربعة رجل يدري ويدري ان يدري  
فذلك عالم فاتبعه ورجل يدري ولا يدري ان يدري ان يدري فذلك عالم فابقف  
ورجل لا يدري ولا يدري ان لا يدري فذلك مسترشد فعلمه ورجل لا يدري  
ولا يدري ان لا يدري فذلك جاهل فاحذره وقال يهتف لعلم بالعلم فان لم يكن  
والا يتعلم وقال الله تعالى واتعلمهم نيا الذي اتيناها اياتنا فانسخ منها الاية  
وعلم الاخرة هم الذين لا ياكلون بالدين ولا يتخون الاخرة بالدنيا لما علموا  
من عز الاخرة وذل الدنيا ومن لم يعلم مضارة الدين اية ومضار دنياهما  
فليس من العلماء ومن اكر ذلك فقد اكر ما دل عليه القرآن والاخبار وجميع الكتب  
المنزلة وقول جميع الانبياء ومن علم ذلك ولم يعمل به فهو سيء الشيطان  
قد اهلكته شهوته وغلبت عليه شقوته ومن اقتدار به هلك وكيف  
بعده من حرب العلماء من هذه درجة وفي مناجاة داود عليه السلام ان من  
ادنى ما اصنع بالعالم اذا اشرته شوقته على حجتك ان احرمه لذية مناجاتي  
ياد اود لا تسئل عنى عالما قد اسرته الدنيا فيضلك عن طريق حجتك  
اولئك قطع طريق عمادي ياد اود اذا امرتني بالبا فكن له خاد ما  
ياد اود من ربي الهاري لكتبتة جهيدا ومن كتبتة جهيدا لم اعذب  
ابدا وكذلك قال الحسن عقوبة العلماء موت القلب وموت القلب

كقوله

فبصرك

طلب

طلب الدنيا بعلم الاخرة وقال عمر رضي الله عنه اذا رايتم العالم  
مجال الدنيا فانصروه على دينكم فان كل حب يحوض فيها احب  
وكان يقول يحيى بن معاذ البرازي لعلم الدنيا اصحاب العلم  
قصوكم قيصروه وبوتكم كسروية وابوابكم ظاهورية واخفانكم  
جالوتية ومراكبكم قارونية واوانكم فرعونية وما تمكم جاهلية  
ومذاهبكم شيطانية فابن المحمدية وانشدا شعر وراع الشاعري  
الذي بعينها فكيف اذا الرعاية لها ذياب وقيل يا معشر القوا بالعلم  
الهدى ما يبعث الملم اذا الملم فسد واعلم ان اللايق بالعلم المتدين  
ان يكون مطعمة ومشربة وملبسة ومسكنه وجميع ما يتعلق بعاشه  
في دنياه وبسببها لا يميل الى الترفه والنمغ ولا يعالج في هذا الطرف ان  
لم يبالغ في طرف الزهد فيها وينبغي له ان يجتهد من الدخول التلاطين  
واربال الدنيا ما امكنه حذارا من التفتنة **فصل في العقل وشره**  
العقل منبع العلم ويدل على شره قوله عليه الصلاة والسلام اول  
ما خلق الله تعالى العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال لاد برناد بر فقال  
عزقي وجلاي ما خلقت خلقا اكرم علي منك بلع اخذ وبع اعطي وبع  
اشيب وبع اعاقب وقال النبي عليه الصلاة والسلام سالت جبريل  
عليه السلام ما السوء قال العقل وحقبة العقل خريزة يتجها بها  
درك المعلومات النظرية وكأنه نور يقذف في القلب به يستعد  
لا يدرك الاشياء وذلك يتفاوت بتفاوت الغرائب والله اعلم  
**الب الثاني في الاعتقاد وفيه قول** فصل في ترجمة عقيدة اهل السنة  
وهي ان الله تعالى وتقدس واحد لا شريك له فرد لا مثل له صمد  
لا ضد له منفرد لا ند له قديم لا اول له ازل لا بداية له مستمر لا وجود  
لا اخر له ابدي لا نهاية له فيوم لا انقطاع له دائم لا انقراض له لم ينزل